

الأغاني

- فكان يصعد بالليل على قور رمل يتنسم الريح من نحو حي بثينة ويقول .
- (أيا ريحَ الشَّمالِ أما تَرَ يَندي ... أَهـيـمُ وأنَّني بادِي الذُّحُولِ) .
- (هَبِّي لي نَسْمةً من ريح بَثْنٍ ... ومُنِّي بالهُبُوبِ إلى جَمِيلِ) .
- (وقولي يا بُثينةُ حَسْبُ زَفْسِي ... قليلُك أو أقلُّ من القليلِ) .
- فإذا بدا وضح الصبح انصرف وكانت بثينة تقول لجوار من الحي عندها ويحكن إنني لأسمع أنين جميل من بعض القيران فيقلن لها اتقي ! فهذا شيء يخيله لك الشيطان لا حقيقة له .
- تذاكر النسب مع كثير .
- حدثني أحمد بن عمار قال حدثني يعقوب بن نعيم قال حدثني أحمد بن يعلى قال حدثني سويد بن عصام قال حدثني روح أبو نعيم قال .
- التقى جميل وكثير فتذاكرا النسب فقال كثير يا جميل أترى بثينة لم تسمع بقولك .
- (يَـقـيـكـ جـمـيـل كـلَّ سـوءٍ أما له ... لـديـك حـديـثٌ أو إليـك رـسـولٌ) .
- (وقد قلتُ في حبِّي لكم وصَبَّابتي ... مَحَاسِنَ شَعْرٍ ذَكَرُهنَّ يَطُولُ) .
- (فإن لم يكن قولي رضاك فعَلَّـمـي ... هُبُوبَ الصَّبَا يا بَثْنٍ كيف أقولُ) .
- (فما غاب عن عيني خيالك لحظةً ... ولا زال عنها والخيالُ يَزُولُ) .
- فقال جميل أترى عزة يا كثير لم تسمع بقولك .
- (يقول العَدَا يا عَزَّ قد حال دونكم ... شجاعٌ على طهر الطريق مُصَمِّمٌ) .
- (فقلتُ لها واللَّهِ لو كان دونكم ... جهنَّمُ ما راعتُ فؤادي جهنَّمُ)